

تفسير سورة البقرة، الآية 831، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. الصبغة يا اخواني الكرام طبعا الصبغة مأخوذة من الصبغ. يقال اصطبغ
فلان وعارف انه يكون باللون. هذا في الاصل. لكن الصبغة هنا قال العلماء اي انها فطرة الله. يعني عودوا الى فطرة الله التي فطرت

00:00:00

الله عز وجل عليها فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدي لخلق الله. فهذه هي الصبغة وبعض اهل العلم قال الصبغة هي غسل
الاسلام اغتسال المسلمين. اي ان الصبغة هي اغتسال المسلمين حيث انهم يغتسلون فتنى - 00:00:30
زولوا عنهم باغتسالهم النجاسات المعنوية. انه احنا يعني قول جمهور الفقهاء خلا ابن حزم ظاهري وبعض اه علماء الحديث يقولون ان
الكافر نجاسته نجاسة معنوية وليس نجاسة حسية. يعني لما قال الله عز وجل انما المشركون نجس - 00:00:50

هنا النجاسة نجاسة معنوية. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما لقي ابو هريرة وابو هريرة ابعد عنه فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم لماذا ابتعدت عنني؟ فقالوا يا رسول الله اني كنت جنبا فانخست عنك او ابتعدت عنك. يعني - 00:01:10
 الا يلقاء في الطريق وهو على جناة فقال عليه الصلاة والسلام ان المؤمن لا ينجس. فهنا النجاسة تحتمل معنى النجاسة المعنوية في
 الاصل والنجاسة الحسية. يعني حتى لو كان على جناة هو ليس نجس. لكن عليه ان يغسل. واما الكافر فنجاسته معنوية وليس
 نجاسة حسية - 00:01:30

يعني مش معناه اذا الكافر مثلا اسلم في معادلات كيميائية بتختلف فيه بيسير انه الان النجاسة تختلف. لا ولذلك الصحيح من اقوال
 الفقهاء ان الكافر نجاسة معنوية. فهذه بعض من الاقوال التي قالها. القول الاخر صبغة الله يعني الشعار الذي الشعار الذي البسم الله
 اياه - 00:01:50

هذا هو المعنى الثالث الذي ذكره جماعة من علماء التفسير. وكل هذه المعاني في الحقيقة صحيحة. لماذا يا اخوان؟ لأن الله عز وجل
 فطرنا على امر ما لأن كذلك المسلم في الحقيقة او الكافر لما يدخل في الاسلام عليه ماذا؟ ان يغسل. وهذا كما يقول جمهور الفقهاء
 ان عليه الاغتسال. كما فعل ثمان بن عثمان الحنفي لما - 00:02:10

آ مرة اي اتي الى النبي عليه الصلاة والسلام من اهل يمانة يمامه وكان قد حبس في سارية اسطوانة يعني مثل هذه بعد ذلك اقتنع
 في الاسلام ثم ذهب اغتسال ثم صلى ركعتين فرأه النبي عليه الصلاة والسلام يرمي بصره فقال لقد حسن اسلام صاحبكم اسلام الرجال
 ودخل في الاسلام اصبح يصلي. فلذلك هذا المفهوم - 00:02:30

موجود. الان عند الاديان الاخرى او عند الملل السابقة. لما ولد عيسى عليه الصلاة والسلام ماذا فعل يحيى؟ راح عمده في الماء
 طهره في الماء هذا ثابت حتى في الانجيل الاربعة كلها موجودة هذا الكلام. انه لما ولد عيسى عليه الصلاة والسلام ذهب في وقت
 ختانه - 00:02:50

يحيى فغمسه في الماء. غمسه في الماء. ليكون هذا الماء طهارة له. طهارة له مما آآ بعد الختان وبعد اي نعم. اخذ هذه اخذ هذه كذلك
 النصارى. ولذلك نجد النصارى الان في كثير من كنائسهم - 00:03:10

عندهم مياه لا بد تكون موجودة وهذه المياه يدعون ويذعمون طبعا الله اعلم عز وجل لا نظن ان ذلك حقا او صدقا هو في الاصل نعم
 ان عيسى عمد او غسل فعله يحيى بن زكريا عليه الصلاة والسلام. لكن يقول ان هذه المياه اثر من اثار ما كان قد اغتسل به عيسى.
 يعني - 00:03:30

اي يسبر ولو لا ادري ماذا اقل شيء في في الماء يكون هذا من اثار عيسى ولذلك لما يأتي الطفل يأتون اليه ويعمده القس او البطرك او غيره. فيدخله في الماء فيكون ذلك علامة على الطهارة وعلى النقاء - 00:03:50
وكذلك حتى هذا موجود عند النصر عند اليهود. يعني عندهم عيد الكفارة الكاهن عندهم لابد كذلك ان يظهر. وهذه الصفة الموجودة وتذكرون لما تكلمنا كذلك عن وانهم كذلك يقومون بذلك اي نعم. وبشكل عام كان عيسى ومن مريم عليه الصلوة والسلام يفعل هذا وكان يأمر كل من - 00:04:09

تاب الى الله عز وجل يذهب ويغسل في نهر الاردن. وهذا كله وارد ثابت. اي نعم. فمفهوم الاغتسال حينما يدخل الانسان الاسلام او حينما ينطهر ومن الذنوب والمعاصي مفهوم ما في يعني ما في. كذلك الان تشعر نفسك بأنك دخلت في شيء جديد. كيف الانسان يركع ركعتي التوبة او يسجد سجدي التوبة او صلاة التوبة - 00:04:29

ركعتان يركعهما لله ويتوضاً طهارة لهذه التوبة بهذه الطريقة. وهذا الامر في الاصل كان موجوداً لكن طبعاً طرأت عليه الطقوس والخرافات والخزعبلات بعد ذلك انه لما ينحرف الدين تبدأ متر يعني كل ما له ايش يزداد في موضوع - 00:04:49
انحراف اكثر فاكثر. فهنا الله عز وجل يذكرون يقول اذا اردتم الصبغة الحقيقية عليكم بصبغة الله. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة صبغة ونحن له عابدون نحن اي نحن سنكون عباداً لله عز وجل لن تكون عباداً لما انتم عليه ايها اليهود او النصارى. اخي الكريم - 00:05:09

كريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:05:29